

الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان
مبادرة "محامون من أجل الديمقراطية"

المسار الديمقراطي في مصر خلال أكتوبر¹ 2017

قبل أن نبدأ

المسار الديمقراطي هو تقرير شهري تصدره الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان من خلال مبادرة "محامون من أجل الديمقراطية" التي أطلقتها الشبكة في عام 2014 لرصد المسار الديمقراطي في مصر، وبجانب التقارير الشهرية التي تصدر بشكل دوري لرصد حالة الديمقراطية، أصدرت الشبكة العربية تقارير سنوية لرصد حالة المسار في أعوام 2014 و2015 و2016، ويمكن الإطلاع عليهم من خلال الجزء الخاص بالتقارير والدراسات علي موقع الشبكة العربية بالضغط علي الرابط التالي:

<http://goo.gl/mSo6hc>

تقديم :

تجديد حبس الصحفي والمدافع عن حقوق الإنسان هشام جعفر لمدة 45 يوماً إضافية برغم سقوط الحبس الاحتياطي في حقه لتجاوزه الحد الأقصى للحبس الاحتياطي كان من ابرز الأحداث التي شهدها شهر أكتوبر والتي تكشف عن كيف يستخدم الحبس الاحتياطي كعقوبة في حق أصحاب الرأي والمدافعون عن حقوق الإنسان.

وشهد أكتوبر تراجع في أعداد الفعاليات الاحتجاجية، إلا أن المطالب المتعلقة بإطلاق سراح المعتقلين، وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لازالت عامل مشترك في غالبية الاحتجاجات.

كما شهد الشهر استمرار المحاكمات الجماعية، والمحاكمات العسكرية للمدنيين حيث مثل 247 مدني لـ 8 محاكمات متداولة أمام القضاء العسكري.

واستمرت أحكام الإعدام الجماعية فشهد أكتوبر صدور أحكام بإعدام 33 متهم، وفيما يلي تفاصيل المسار الديمقراطي خلال شهر أكتوبر 2017.

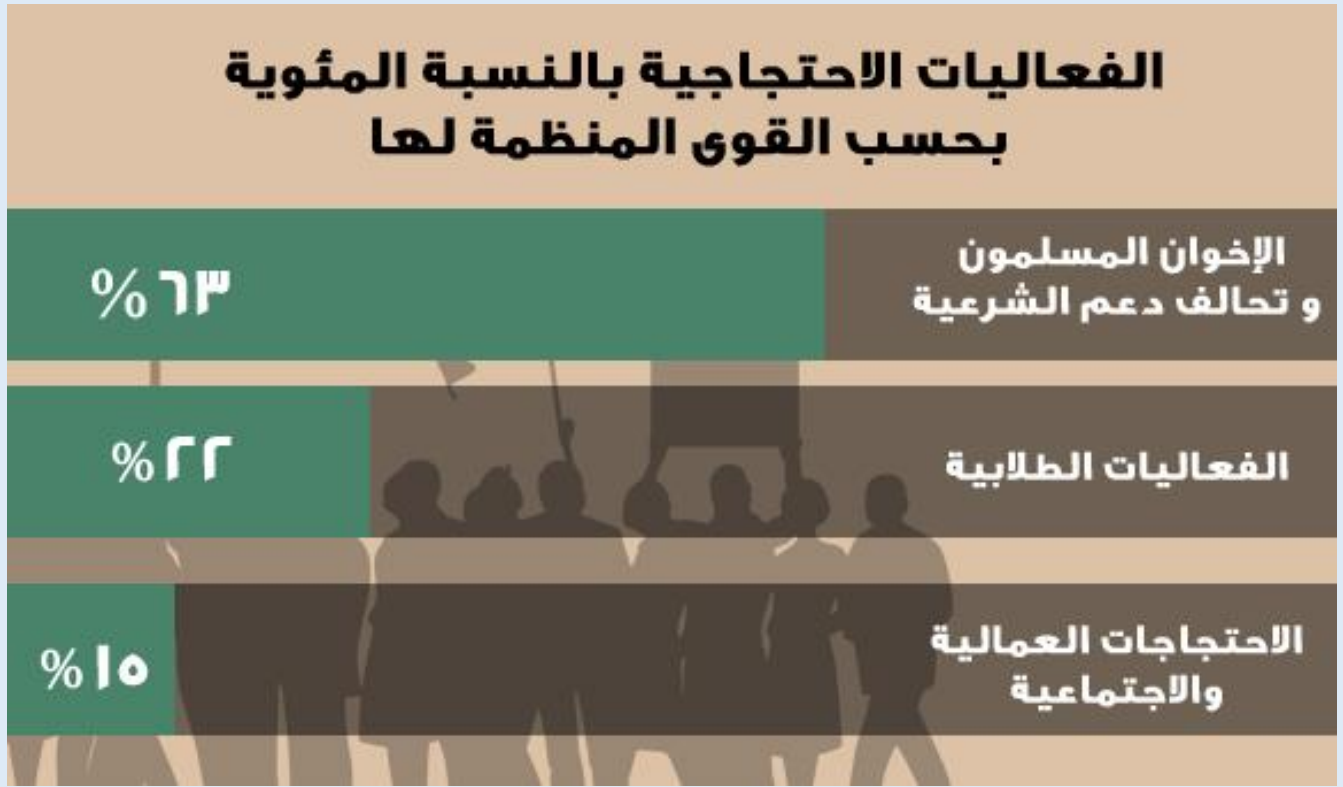
أولاً: الفعاليات الاحتجاجية

نظمت القوي المختلفة خلال شهر أكتوبر 27 فعالية مختلفة، وتوزيعاتهم كانت كالتالي :

- الإخوان المسلمين وتحالف دعم الشرعية: 17 فعالية احتجاجية.
- الاحتجاجات الاجتماعية والعمالية : 6 فعاليات.
- الفعاليات الطلابية : 4 فعاليات.

¹ هذا التقرير لا يحتوي بالضرورة على كافة الأحداث التي شهدها الشهر، وإنما يستند على الأحداث التي رصدها ووثقها فريق عمل "محامون من أجل الديمقراطية".

وفي الرسم التالي يتضح تقسيم الفعاليات الاحتجاجية بالنسبة المئوية بحسب القوى المنظمة لها



وقد تعرضت 7 فعاليات مختلفة للاعتداء من قبل الأجهزة الأمنية، فيما مرت 20 فعالية دون اعتداء من قبل الأجهزة الأمنية.

وفي الرسم التالي يتضح بالنسب المئوية الاعتداءات علي الفعاليات الاحتجاجية :

النسب المئوية للاعتداءات علي الفعاليات الاحتجاجية

٢٦%

فعاليات تعرضت لاعتداءات أمنية

٧٤%

فعاليات لم تتعرض لاعتداءات أمنية

فعاليات جماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية:

وشهد شهر أكتوبر 17 فعالية احتجاجية مختلفة لجماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية المؤيد لها لـ كان من بينها 5 فعاليات تعرضت لاعتداء من قبل الأجهزة الأمنية، بينما مرت 12 بدون تدخلات أمنية.

وكانت أهم المطالب التي رفعتها فعاليات الإخوان وتحالف دعم الشرعية:

- المطالبة برحيل السيسي، والتضامن مع الرئيس الأسبق المسجون محمد مرسي.
- الاحتجاج علي أحكام الإعدام.
- الإفراج عن السجناء.
- الاحتجاج علي إعلان حالة الطوارئ.

والرسم التالي يوضح بالنسب المئوية الاعتداءات على فعاليات جماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية

النسب المئوية للاعتداءات علي فعاليات جماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية

٢٩%

فعاليات تعرضت لاعتداءات أمنية

٧١%

فعاليات لم تتعرض لاعتداءات أمنية

الاحتجاجات العمالية والاجتماعية :

شهد أكتوبر 6 فعاليات احتجاجية اجتماعية وعمالية مختلفة، تعرضت 2 منهم للاعتداء من قبل أجهزة الأمن فيما مرت 4 فعاليات دون تدخل من الأجهزة الأمنية.

وكانت أهم المطالب التي رفعتها الاحتجاجات الاجتماعية والعمالية :

- مطالبة حملة الماجستير والدكتوراه بالتعيين في الوظائف الحكومية أسوة بزملائهم.
- احتجاج عدد من العاملين والموظفين بهيئة الإسعاف بالقلوبية اعتراضاً علي قرار وقفهم شهر عن العمل.
- الاحتجاج علي تأخر صرف الرواتب..

وفي الرسم التالي يتضح بالنسب المئوية الاعتداءات علي الاحتجاجات الاجتماعية والعمالية:



فاعليات الطلاب :

شهد شهر أكتوبر تنظيم الطلاب أو أسرهم لـ 4 فعاليات مختلفة، ولم تتعرض أي منهم لاعتداءات من قبل الأجهزة الأمنية وفيما يلي أهم مطالب الفعاليات الطلابية :

- احتجاج طلاب المدينة الجامعية بالإسكندرية علي رفع رسوم الإقامة في المدن الجامعية.
- احتجاج طلاب واسر مدرسة الزهور الرسمية للغات علي عدم وجود أماكن تستوعب أبنائهم.
- احتجاج طلاب التعليم المفتوح بجامعة عين شمس علي إلغاء شهادة البكالوريوس وتحويلها لدبلوم مهني.

ثانياً: المحاكمات

شهد شهر أكتوبر نظر القضاء المصري لـ 65 محاكمة متداولة، و أصدر 14 حكماً بالإدانة، و 5 أحكام بالبراءة، وصدرت أحكام بالإعدام ضد 33 متهم.

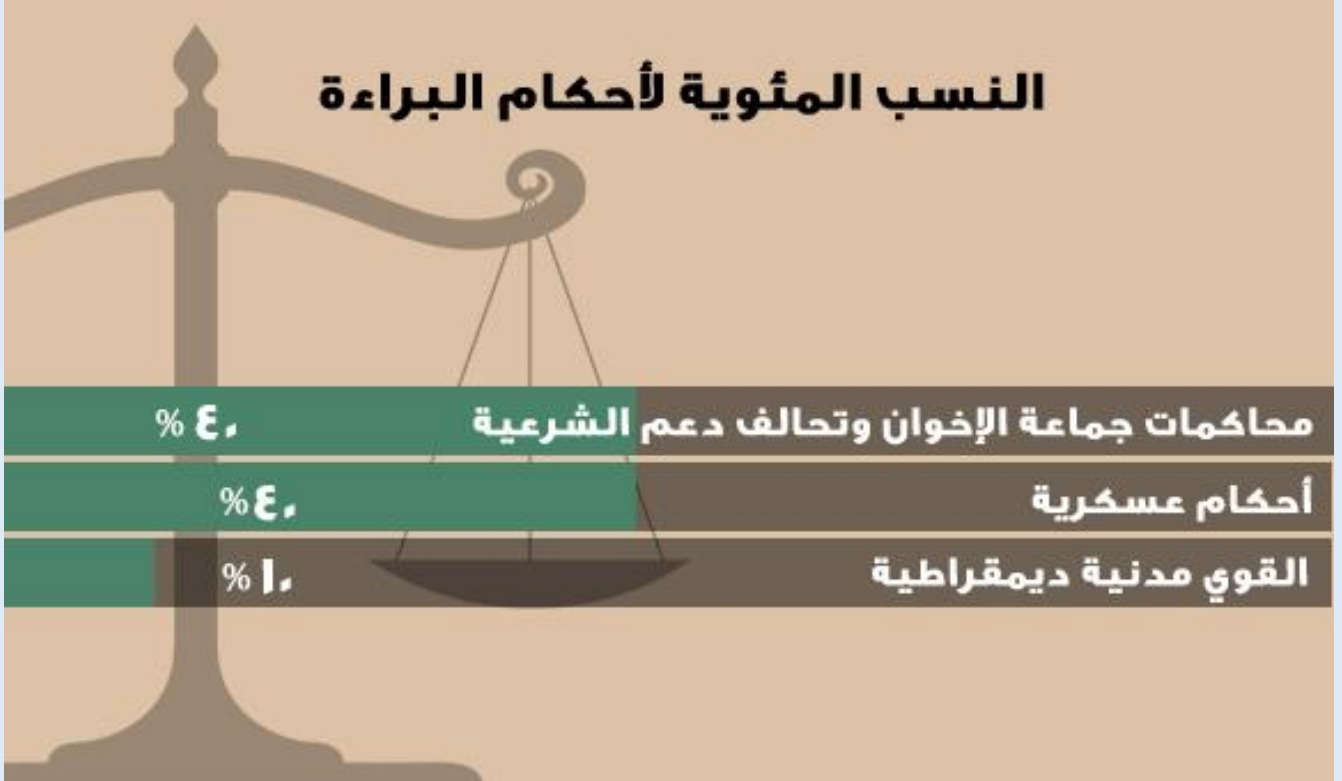
1- المحاكمات المتداولة:

وكان توزيع الـ 65 محاكمة المتداولة والتي لم يتم الفصل فيها، كما يلي:

- 44 محاكمة لجماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية.

- 2 محاكمة للقوي المدنية الديمقراطية.
- 7 محاكمات لمنتمين لنظام مبارك.
- 3 محاكمات أخرى متعلقة بالشأن العام.
- 1 محاكمة لمنتمين لنظام ما بعد 30 يونيو
- بينما نظر القضاء العسكري 8 محاكمات مختلفة للمدنيين.

والرسم التالي يوضح النسب المئوية للمحاكمات المتداولة



وكانت أبرز محاكمات جماعة الإخوان المسلمين وتحالف دعم الشرعية :

- القضايا المعروفة إعلامياً بـ (مسجد الاستقامة، فض اعتصام النهضة، فض اعتصام رابعة، أحداث البحر الأعظم، التخابر مع حماس، اقتحام السجون، أحداث مركز العودة)

أما أبرز محاكمات رموز نظام مبارك

- القضايا المعروفة إعلامياً بـ (محاكمة صفوت الشريف بالكسب غير المشروع، التلاعب بالبورصة، الحزام الأخضر، ترخيص الشركات، هدايا الأهرام، محاكمة عهدي فاضل بالترجح واستغلال النفوذ)

أما أبرز محاكمات القوي المدنية الديمقراطية :

- القضايا المعروفة إعلامياً بـ (مظالم وسط البلد)

أما أبرز محاكمات المنتميين لنظام ما بعد 30 يونيو :

- القضايا المعروفة إعلامياً بـ (إعادة محاكمة ضابطي الأمن الوطني في قضية تعذيب المحامي كريم حمدي)

المحاكمات العسكرية للمدنيين :

- شهد شهر أكتوبر نظر القضاء العسكري لـ 8 محاكمات متداولة مثل لها 247 مدني.

2 - أحكام القضاء:

صدر خلال شهر أكتوبر 14 حكماً بالإدانة، و 5 أحكام بالبراءة وتفصيلهم كما يلي:

● أحكام الإدانة :

أصدر القضاء المصري خلال أكتوبر 14 حكماً بالإدانة ، وكان توزيعهم وفقاً لما يلي:

- 11 حكم ضد جماعة الإخوان وتحالف دعم الشرعية.

- 1 حكم في قضايا المنتميين لنظام ما بعد 30 يونيو

- 2 حكم في محاكمات عسكرية للمدنيين

والرسم التالي يوضح توزيع أحكام الإدانة بالنسب المئوية :



● أحكام البراءة:

صدر خلال أكتوبر 5 أحكام بالبراءة، وكان توزيعهم وفقاً لما يلي:

- 2 للإخوان وتحالف دعم الشرعية
- 1 للقوي المدنية الديمقراطية.
- 2 في محاكمات عسكرية للمدنيين

والرسم التالي يوضح توزيع أحكام البراءة بالنسب المئوية :



● أحكام الإعدام:

صدر خلال أكتوبر 4 أحكام بالإعدام ضد 33 متهماً

وتفاصيلهم في الجدول التالي:

| إجمالي عدد المحكوم عليهم بالإعدام | عدد المحكوم عليهم بأحكام بعد العرض علي المفتي | عدد المحكوم عليهم بأحكام في انتظار العرض على المفتي | عدد الأحكام الصادية | |
|-----------------------------------|---|---|---------------------|-------|
| 33 | 19 | 14 | 4 | مدني |
| 0 | 0 | 0 | 0 | عسكري |

| | | | | |
|----|----|----|---|----------|
| 33 | 19 | 14 | 4 | الإجمالي |
|----|----|----|---|----------|

ثالثاً: أحدث العنف والإرهاب :

شهد شهر أكتوبر 4 عمليات إرهابية في المحافظات المختلفة و عملية لمكافحة الإرهاب ، والتفاصيل فيما يلي :

1. العمليات الإرهابية:

4 عمليات إرهابية شهدها شهر أكتوبر، انفجرت في 3 منهم العبوات الناسفة، بينما تم تفكيك 1 عبوات ونتج عن تلك العمليات إصابة 25 ومقتل 65.

والرسم التالي يوضح النسب المئوية للعمليات وإحباطها



والجدول التالي يوضح بالأرقام أعداد القتلى والمصابين وتوزيعهم

| الإجمالي | منفذو العمليات الإرهابية | قوات الأمن | مدنيين | أعداد القتلى |
|----------|--------------------------|------------|--------|----------------|
| 65 | 32 | 25 | 8 | أعداد القتلى |
| 25 | 7 | 0 | 18 | أعداد المصابين |
| 90 | 39 | 25 | 26 | الإجمالي |

2 - عمليات مكافحة الإرهاب:

وشهد شهر أكتوبر 13 ضربة استباقية للأمن وصفت بالمكافحة للإرهاب، واستهدفت بؤر وصفتها الأجهزة الأمنية بالإرهابية ونتج عنها مقتل 39، وإصابة 1 والقبض علي 168 آخرين.

والجدول التالي يوضح أعداد القتلى والمصابين

| الإجمالي | المستهدفين | قوات الأمن | أعداد القتلى |
|----------|------------|------------|----------------|
| 39 | 33 | 6 | أعداد القتلى |
| 1 | 1 | 0 | أعداد المصابين |
| 40 | 34 | 6 | الإجمالي |

رابعاً: الاعتداء على حرية التعبير والحريات الإعلامية
شهد شهر أكتوبر 12 انتهاكاً متنوعاً ضد حرية التعبير والحريات الإعلامية.

وتفاصيلهم في الجدول التالي:

| | |
|----|----------------------------------|
| 1 | الاعتداءات البدنية واللفظية |
| 1 | المنع من التغطية |
| 9 | تحقيقات النيابة أو محاكمات جارية |
| 1 | إجراءات تأديبية |
| 12 | الإجمالي |

والرسم التالي يوضح النسب المئوية للاعتداءات على الحريات الإعلامية وحرية التعبير



خامساً :الاعتداء علي المدافعون عن حقوق الإنسان :

- قررت محكمة جنايات الإسكندرية في جلستها التي عقدت يوم 10 أكتوبر تأجيل محاكمة المحامي الحقوقي محمد رمضان في إعادة الإجراءات التي تقدم بها علي الحكم الغيابي الصادر ضده بالسجن بتهمة إهانة رئيس الجمهورية، لتنتظرها بجلسة 13 ديسمبر 2017، وذلك لسماع شهادة المهندس القائم بإعداد التقرير الفني المقدم في القضية.
- في يوم الثلاثاء 3 أكتوبر قررت نيابة أمن الدولة العليا حبس كل من الناشطة سارة حجازى و الناشط أحمد علاء لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجري معهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ “علم الرينبو”، على خلفية اتهامهما بالانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والترويج لأفكار ومعتقدات تلك الجماعة، هذا بالإضافة إلى اتهام آخر لسارة حجازي بالتحريض على الفسق والفجور في مكان عام.
- وكان ذلك بسبب أرائهم الداعمة لحقوق المثليين جنسياً علي شبكات التواصل الإجتماعي، بعد رفع عليم الرينبو في احدي الحفلات الغنائية.
- قامت سلطات مطار القاهرة الدولي صباح يوم الأربعاء 18 أكتوبر، بمنع الدكتورة سوزان فياض المدافعة عن حقوق الإنسان وإحدي مؤسسات مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب من السفر، وذلك بناء على تعليمات قاضي تحقيق حسبما أخطرتها سلطات المطار التي لم توضح لها أية معلومات أخرى.
- قررت دائرة الخميس (أ) بمحكمة النقض، بجلستها المنعقدة يوم الخميس 19 أكتوبر بدار القضاء العالي، التنحي عن نظر الطعن المقدم من علاء عبد الفتاح على الحكم الصادر ضده بالسجن لمدة 5 سنوات في قضية أحداث مجلس الشورى، وتم تحديد جلسة 8 نوفمبر المقبل لنظرها أمام دائرة الأربعاء هـ بالمحكمة.
- قررت نيابة استئناف القاهرة، في جلسة التحقيق التي عقدتها يوم السبت 21 أكتوبر، إخلاء سبيل الدكتور يحيى القزاز أستاذ الجيولوجيا بجامعة حلوان، بكفالة 10 آلاف جنيه، عقب التحقيق معه في تهمة إهانة رئيس الجمهورية التي تضمنها البلاغ رقم 7592 لسنة 2017 عرائض النائب العام.
- قررت الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإداري، في جلستها التي عقدت يوم الأحد 22 أكتوبر الأحد، تأجيل الدعوى المقامة من الشركة المالكة لموقع مدى مصر ضد الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات طعنا على قرار حجب الموقع، لجلسة 26 نوفمبر، لاطلاع المحامين على رد الجهاز.
- في يوم الخميس 26 أكتوبر قررت الدائرة 15 جنايات شمال القاهرة تجديد حبس الصحفي ورئيس مجلس أمناء مؤسسة مدي للتنمية الإعلامية هشام جعفر لمدة 45 يوماً إضافية علي ذمة التحقيقات التي تجري معه في القضية رقم 720 لسنة 2015 حصر أمن دولة عليا، وذلك برغم سقوط الحبس الاحتياطي في حقه لتجاوزه الحد الأقصى للحبس الاحتياطي المنصوص عليها في المادة 143 من قانون الاجراءات الجنائية.
- وكانت الشبكة العربية لمعاملات حقوق الإنسان قد تقدمت ببلاغ حمل رقم 12206 لسنة 2017 عرائض النائب العام، للمطالبة بإنفاذ القانون ووقف الاحتجاز المخالف للقانون، للصحفي والمدافع عن حقوق الإنسان هشام جعفر لليوم الثالث علي التوالي بعد سقوط أمر الحبس الاحتياطي الصادر في حقه لتجاوزه للحد الأقصى للحبس الاحتياطي المنصوص عليه في قانون الإجراءات الجنائية.

- قررت محكمة جناح المنتزه أول بالإسكندرية، في جلستها التي عقدت يوم الثلاثاء 24 أكتوبر تأجيل محاكمة المحامين ماهينور المصري وأسماء نعيم و وليد العماري والناشطين زياد أبو الفضل ومعتصم مدحت في القضية المتهمين فيها بالتظاهر والتجمهر واستعراض القوة وإهانة رئيس الجمهورية على خلفية الاحتجاج على توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع السعودية، للنظر بجلسة 31 أكتوبر.
- في يوم الإثنين 30 أكتوبر عقدت جلسة تجديد حبس معتقلي الدفوف بمحافظة أسوان، وقررت المحكمة تجديد حبس المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ "معتقلي الدفوف" لمدة 15 يوماً إضافية علي ذمة التحقيقات التي تجري معهم بتهم التظاهر وقطع الطريق، علي خلفية مسيرة احتفالية بالدفوف نظموها احتفالاً بعيد الأضحى وللمطالبة بتطبيق الدستور وعودة أهالي النوبة الي اراضيهم.

ملاحظة: يعتمد هذا التقرير على الحالات التي رصدتها الشبكة العربية ولا يحتوي بالضرورة على كل أحداث الشهر.

للاطلاع على تقارير المسار الديمقراطي السابقة

للاطلاع على التقرير المسار الديمقراطي خلال عام 2014 "معتم ومتعثر"

للإطلاع علي تقرير المسار الديمقراطي خلال عام 2015 "خطوة للخلف، خطوات للوراء"

للإطلاع علي تقرير المسار الديمقراطي خلال عام 2016 "مغلق لحين إشعار آخر"